

71- شرح تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة | (السجدة - محمد)

للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد اللهم علمني ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:00](#)

ايها الاخوة سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. في هذا اليوم المبارك يوم الجمعة الموافق للاربع والعشرين من شهر صفر عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين - [00:00:19](#)

مجلس هذا المجلس المبارك وبين ايدينا كتاب تأويل مشكل القرآن الامام ابن قتيبة رحمه الله تعالى اه لازم يعني نقرأ في السور التي جمعها المؤلف وذكر ما فيها من آيات تحتاج الى - [00:00:35](#)

الى ايضاح والى بيان قد يكون ظاهرها فيه اشكال مما سببه التعارض مع آيات اخرى او الاشكال في لفظ الآيات هو المؤلف بدأ في النصف الاول من كتاب قضايا لابد ان يفهمها - [00:00:56](#)

كل من اراد ان يريد ان ان يعني ان ان يزيل هذا الاشكال قواعد وتنبهات ومسائل مهمة لابد ان يعرفها قبل ان يحدث هذا الاشكال عندك واذا عرفتها وتمكنت في هذا الباب وهذا الجانب - [00:01:16](#)

فان هذه الاشكال هذه الاشياء لا تبقى امامك تزول لما انتهى من هذه القواعد والضوابط وهذه الامور النظرية انتقل الى الآيات التي فيها اشكال حقيقة وبدأ يتكلم عنها. ثم بعد ذلك ينتقل الى الالفاظ والكلمات - [00:01:38](#)

في اخر الكتاب يأتي بكلمات قد تكون مثلا من الالفاظ المشتركة او نحو ذلك طيب الان نحن توقفنا عند سورة السجدة نعم تفضل اقرأ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه - [00:01:57](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين والحاضرين في سورة السجدة قوله تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون يريد انه يقضي الامر في السماء وينزله مع الملائكة الى الارض فتوقعه ثم تعرج الى السماء اي تصعد - [00:02:17](#)

يصعد بما اوققته من من ذلك من ذلك الامر فيكون نزولها به ورجوعها في يوم في يوم واحد مقداره الف سنة مما تعدون يريد مقدار المسير فيه على قدر مسيرنا وعدنا الف سنة - [00:02:44](#)

لان بعد ما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة عام لابن ادم فاذا قطعت فاذا قطعت الملائكة بادئة واعدة في يوم واحد. فقد قطعت مسيرة الف سنة في يوم واحد طيب يعني - [00:03:02](#)

هو اراد فقط ان يبين معنى هذه الآية ولم يذكر انها مثلا تتعارض مع آيات اخرى وفي اشكال عنا هناك آيات اخرى هذه الآية فيها تدبير الامر من السماء الى الارض - [00:03:23](#)

وذكر ان المدة فيها الف سنة هناك آيات اخرى نتحدث عن اليوم الاخر وان مقداره خمسين الف سنة خمسين الف سنة ايضا في آية اخرى في سورة الحج في سورة الحج - [00:03:40](#)

وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون هذه عندنا ثلاثة امور ثلاث آيات وكيف توجه هذه الآيات الثلاث نقول اليوم عند الله الف سنة مما نعد ويوم القيامة ذكر الله سبحانه وتعالى في سورة سأل سائل - [00:03:58](#)

انه خمسين الف سنة على الكافرين غير يسيرون على الكافرين واما المؤمن فيسره الله سبحانه وتعالى هنا هنا هي هذه الاية هو المسافة بين الارض الى السماء مدتها الف سنة - [00:04:20](#)

الف سنة هنا يدبر الامر سبحانه وتعالى ان يقضي الامر في السماء ومن السماء يدب الامر من السماء الى الارض ثم يعرج فيه خمس مئة وخمس مئة نزول خمس مئة - [00:04:40](#)

اصبح الف الف قال في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون اي في عداد البشر اليوم عند الله عن الف سنة ذهابا وايابا وايابا اما المسافة من السماء والارض فهي خمس مئة - [00:04:56](#)

كما جاء في الاحاديث يقول توقعه الملائكة في الارض اي هذا الامر توقعه الملائكة في الارض لان الملائكة هي تدبر الامر. بعد الله سبحانه وتعالى الملائكة بامر الله تقضي هذه الامور - [00:05:18](#)

قال فتوقعه ثم تعرج الى السماء اي تصعد بما اوقعته من ذلك الامر فيكون نزولها ورجوعها في يوم ما واحد مقداره الف سنة مما تعدون يعني مقدار المسير اراد المؤلف هنا في هذه الاية - [00:05:37](#)

ان يوضح معناها يوضح معناها ما معنى الف سنة كيف تكون الف سنة؟ اراد فقط هذا هذا البيع. نعم. طيب ننتقل لسورة الاحداث في سورة الملك بعض الاحزاب سبأ بعض الاحزاب - [00:05:59](#)

رقم كم سبعة موظوعين عشرين واحد وعشرين وبعدها وفي سورة سبعة ايضا في ستة واربعين. ايوه. اية طيب ناخذ الاحزاب في سورة الاحزاب قوله تعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال الى اخر السورة - [00:06:14](#)

ان الله عز وجل لما استخلف ادم على ذريته وسلطه على جميع ما في الارض من الانعام والطير والوحش عهد اليه عهدا امره فيه ونهاه وحرم عليه واحل له ولم يزل عاملا به الى ان حضرته الوفاة - [00:06:40](#)

فلما حضرته صلى الله عليه وسلم سأل الله ان يعلمه من يستخلف بعده ويقلده ويقلده من الامانة ما قلده فامرهم ان يعرض ذلك على السماوات بالشرط الذي اخذ عليه من الثواب ان اضاء. ومن العقاب ان عصى - [00:07:01](#)

وابينا ان يقبلنه شفقا من عقاب الله سبحانه ثم امره ان يعرض ذلك على الارض والجبال فكلها اباه ثم امره ان يعرضه على ولده فعرضه عليه فقبله ولم يتهيب منه ولم يتهيب منه ما تهيبته السماء والارض والجبال. انه كان ظلوما لنفسه جهولا بعقابه - [00:07:21](#)

ما تقلد لربك ثم قال ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات. اي عرضنا ذلك عليه ليتقلده. فاذا تقلده ظهر نفاق المنافقين وشرك المشركين وشرك المشركين. فعذبه الله به وظهر ايمان المؤمن فتاب الله عليه. وكان الله غفورا بالمؤمنين رحيمًا - [00:07:48](#)

هذا قول على مذهب بعض المفسرين وفيه قول اخر قالوا الامانة الفرائض عرضت على السماوات والارض والجبال لما فيها من الثواب والعقاب وبين ان انها وعرضت على الانسان على الانسان بما فيها من الثواب والعقاب فحملها - [00:08:14](#)

حملها والمعنيان في التفسيرين متقاربان يريد ان يبين لك يبين لك هنا كيف ما معنى هذه الامانة التي تحملها الانسان وكيف عرضت على هذه الجمادات جبال السماوات والارض والجبال كيف عرضت - [00:08:34](#)

كيف امتنعوا منها كيف تحملها هذا الانسان ذكر لك للمفسرين هنا قولين ان المفسرين قولين الذكرى الاول ثم ذكر الثاني ولم يرجح وانما قال هي كلها متقاربة اي نعم يقول هنا - [00:08:54](#)

يعني لما استخلف الله ادم وحمله الامانة بعد ذلك يقول هنا على السماوات والارض ونحوها امتنعوا منها ثم عرضها على ولده فقبلها على ذريتي ادم قبلها نعم انه كان ظلوما لنفسه جهولا - [00:09:12](#)

بعاقبة ما تقلدا لربه وهناك اخر يعني ما المراد بالامانة هنا ماذا اراد بالامانة في الاول؟ ماذا اراد للامانة هي الاستخلاف ان يكون خليفة في الارض كما امتنعت الشرط الذي اخذه من الثواب - [00:09:46](#)

والعقاب والامانة في الامر الثاني في القول الثاني ان المراد بذلك الفرائض الفرائض الموضوع ده من ذلك الفرائض وما يترتب عليها

من ثواب او عقاب يعني الامر واضح فيها واضح جدا - [00:10:14](#)

عندنا صورة سبأ. نعم. اية عشرين وواحد وعشرين وفي سورة سبأ ولقد صدق عليهم ابليس ظنه الى قوله ممن هو منها في شكل ان ابليس لما سأل الله تبارك وتعالى النظرة فانظره. قال لاغوينهم ولاضلتهم ولأمينهم ولامرئهم - [00:10:33](#)

انهم فليبتكون اذان الانعام ولامرئهم فلن يغيرن خلق الله ولاتخذن سورة النساء وقال ولاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا وليس هو في وقت في وقت هذه المقالة مستيقنا ان ما قدره الله فيه - [00:10:55](#)

يتم وانما قاله ضانا فلما اتبعوه واطاعوه صدق صدق ما ظنه ما ظنه عليهم اي فيهم ثم قال ثم قال الله وما كان وما كان تسليطنا اياه الا تصديقنا وما كان تسليطنا اياه الا لنعلم من يؤمن. اي المؤمنين من الشاكرين - [00:11:14](#)

وعلم الله نوعا الان سينتقل الى الا لنعلم هو الان تكلم عن صدق عليهم ابليس ظنه. كيف صدق عليهم ابليس ظنه يقول ما كان جازما هو كان يظن ظن لما اتبعوه - [00:11:44](#)

تصدق هذا الامر او ظهر هذا الامر وتبين واتضح. لانه هو كان يعني انظرنى لله رب انظرنى ثم قال لاغوينهم هذا كله توقع منه انه سيغويهم وسيظلمهم يفعل ويفعل ويفعل هذا كله هو يظن هذا الشيء هل يحصل او لا يحصل - [00:12:00](#)

لكنه لما اوقعه فيهم تضع هذا الامر وصدق هذا هذا ظن صدق ولقد صدق عليهم ابليس ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين. وكل هذا بامر الله وقدرته لا يخرج عن امر عن امر الله ابدا - [00:12:23](#)

نبه هنا وما كان عليهم من سلطان هذا التسلط منه الا بامر من الله سبحانه وتعالى وبعلم من امر الله والمراد الا لنعلم هنا الان يأتي كلام المؤلف. نعم قل هو علم الله نوعان - [00:12:44](#)

احدهما علم ما يكون من ايمان المؤمنين وكفر الكافرين وذنوب العاصين وطاعات المطيعين قبل ان تكون وهذا علم لا تجب به حجة ولا تقع عليه مثوبة ولا عقوبة والاخر ايوه هذا الرأي الاول ما معنى الا لنعلم - [00:13:06](#)

يعني علم ما يكون من ايمان هؤلاء وكفر هؤلاء وذنوب هؤلاء وطاعة هؤلاء هو علم سابق في علم الله الا لنعلم اي قد علمنا قد علمنا الطائع من عاصي وقد علمنا الكافر - [00:13:27](#)

الرأي الثاني والاخر علم هذه الامور ظاهرة موجودة. ويحق القول ويقع بوقوعها الجزاء فاراد جل وعز ما سلطناه عليهم الا لنعلم ايمان المؤمنين ظاهرا موجودا وكفر الكافرين ظاهرا موجودا ايوة هنا هذا الرأي الثاني - [00:13:45](#)

معنى قوله تعالى هنا الا لنعلم وما كان له عليه من سلطان الا ان يعلم من يؤمن ان ليظهر علمنا هو عالم سبحانه وتعالى. عالم بعلم سابق كما في الرأي الاول - [00:14:10](#)

لكن اراد اظهار هذا العلم حتى يرتب عليه الجزاء الاول ما يرتب عليه وهنا قال هنا قال فاراد سبحانه وتعالى اي ما سلطناه عليكم الا لنعلم ايمان المؤمنين ظاهرا موجودا يظهر علمه - [00:14:25](#)

فاذا ظهر جزاهم الله عن الايمان كفر الكافرين ظاهرا مولا. فاذا ظهر الكفر جزاهم الله سبحانه وتعالى هنا ان يعلم وصبره موجودا يجب له به الثواب يجب يعني يعني اتحتم الثواب لهم - [00:14:45](#)

والعقاب لهؤلاء واكثر العلماء على الرأي الثاني والصحيحة المترجح والله اعلم. في هذه الاية فيها مثلها آيات كثيرة في سورة محمد حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين وما جعلنا القبلة التي كنت عليها - [00:15:08](#)

الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه هذا معناه ظهور علم الله اذا اظهر الله علمه رتب عليه الجزاء الخير او الشر واضح وكذلك وهذه الاية في اشكالات كثيرة عند - [00:15:32](#)

المفسرين كما يعلم ثم علم هذي اشكالية. هذا اراد المؤلف هنا ان يزيل الاشكال هل معنى الا لنعلم ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين. يعني قبل البلاء لا يعلم في اشكال الله يجهل هذا الشيء - [00:15:55](#)

وما جعلنا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها سابقا هو التوجه الى بيت المقدس وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب يعني حتى الان قبل ذلك لا يعلم - [00:16:14](#)

لو كان يعلم بعض المفسرين وقع في هذه الاشكال وقع فيها الاشكال ابن قتيبة اوضح لك اما ان يكون علم سابق لا يترتب على اجهزة وحساب وهو يعلم سبحانه ولا يخفى عليه - [00:16:30](#)

وين من يكون عند اظهره يرتب عليه الجزاء وحسابه هذا هو الاظهر هذا هو وقوله كذلك قوله سبحانه ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين - [00:16:42](#)

اي يعلم جهاده وصبره موجودا يجب له يجب له به الثواب. اي هذه الاية ومثل ما ذكرنا اية القبلة ومثل ما ذكرنا اية محمد نعم طيب الان ينتقل لموضوع اخر - [00:16:59](#)

سنة واربعين. نعم قول سبحانه انما قل انما. ايوا. قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفردى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد - [00:17:18](#)

تأويله ان المشركين قالوا ان محمدا صلى الله عليه وسلم مجنون وساحر وكذاب واشباه دال واشباه هذا من من خرصهم. من خرفهم من اي ومن خرصهم. من خرصهم. الخرس يعني الكذب - [00:17:37](#)

قال الله سبحانه لنبيه صلى الله عليه وسلم قل لهم اعتبروا امري بواحدة وهي ان تنصحو لانفسكم ولا يميل هوى عن حق وتقوموا لله وفي ذاته مقاما يخلو فيه الرجل منكم بصاحبه فيقول له - [00:17:53](#)

هلم فلنتصاقد هل رأينا بهذا الرجل جنا اه جنة قط جربنا عليه كذبا فهذا موضع قيامهم مثنى ثم ينفرد كل واحد عن صاحبه فيفكر وينظر ويعتبر. فهذا موضع وقيامهم فرادى - [00:18:14](#)

فان في ذلك ما دله على انه نذير وكل من وكل من تحير في امر قد اشتبه وقد اشتبه واستبهم قد اشتبه واستبهم اخرج من الحيرة فيه. ان يسأل وينظر ثم يفكر ويعتبر. ايوه - [00:18:35](#)

هذي الاية يعني رد من الله على هؤلاء المشركين الذين اتهموا النبي صلى الله عليه وسلم وهم يعلمون. يعلمون رجاحة عقله ويعلمون امانته ويعلمون صدقه ولم يجربوا عليه كذبا لكن هذه اتهامات منهم - [00:18:57](#)

انه ساحر وانه كاهن وانه كذاب فاراد الله سبحانه وتعالى ان يرد هذه المقالات بطريقة يعني يقوم بها يعني يكون فيها فناعة قل لهم يا محمد قل لهم يا محمد قل لهؤلاء المشركين تعالوا - [00:19:14](#)

انا اريد ان اوجهكم واذكركم تعالوا اذكركم ان تقوموا لله فكروا في هذا الامر اجتمعتم على اثنين او واحد يعني اثنين تجتمعون يجتمع رجلان ويفكران في هذا الامر. ينظرون في امرهم في محمد - [00:19:32](#)

وكذلك ان كانوا فرادى لان الاثنين كل واحد يدفع الثاني كل واحد يبين للثاني ويعين الثاني او شخص واحد ينفرد يعني يفكر تفكيرا عميقا يخرج بالحل اما اذا اجتمع اكثر من هؤلاء - [00:19:55](#)

يدري برأي فيضيع الامر يظيع الامر اذا كان كثير يظيعون اثنان واحد بدأوا يفكرون يفكرون سيخرجون بالنتيجة ولذلك يقول وهي ان ان تنصحو لانفسكم اعينكم بواحد ان تقوموا لله - [00:20:12](#)

اخرى تنصحو لانفسكم ولا يميل بكم هوى الحق فتقوم لله في ذاته مقاما يخلو فيه الرجل منكم بصاحبه او يخلو وحده هل هذا صادق في كلامه او غير صادق ويقتنع بهذا الامر وهذا توجيه من الله لهم نصح لهم حتى يعني هم جاءهم الرسول ونصحوهم ووجههم وذكرهم بالله ولم يقبلوا - [00:20:33](#)

بل زادوا عنادا وكفرا وردا فاراد الله سبحانه وتعالى من هذه المواعظ والتوجيهات بهذا الاسلوب. وهذا اسلوب يعني اتخذ القرآن في لمناقشة الخصم ومحاولة الخصم نعم يقول هو هنا وكل من تحير - [00:20:59](#)

في اي امر من الامور اشتبه عليه الامر ولم يتضح له ان يخرج من هذه الحيرة بان يسأل ويناضل ويفكر ويعتبر ثم يخرج بالنتيجة طيب عندنا سورة فاطر الى الان واحد وخمسين - [00:21:20](#)

ايوا واحد وخمسين صوت سبعة في سورة سبأ ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا الى اخر سورة الحسن رضي الله عنه يجعل كان الحسن رضي الله عنه يجعل الفزع يوم القيامة اذا بعثوا من القبور - [00:21:41](#)

يقول ولو ترى يا محمد فزعهم حين لا فوت اي لا مهرب لهم ولا ملجأ يفوتونه ويلجؤونه اليه وهذا ما هو قوله سبحانه فنادوا ولد حين مناصب فلاة اي نادوا حين لا مهرة. مم. واخذوا من مكان قريب يعني القبور. وقالوا امنا به اي بمحمد صلى الله عليه وسلم. وانى لهم - [00:22:10](#)

وتناوش التناول اي كيف لهم بنيل ما يطلبون من الايمان في هذا الوقت الذي لا يقال فيه لا يقال فيه العثرة كافر ولا تقبل توبته وفي وفي وقوله من مكان بعيد يريد بعد ما بين مكانهم يوم القيامة وبين المكان الذي - [00:22:35](#)

تتقبل فيه الاعمال وقد كفروا به من قبل اي بمحمد صلى الله عليه وسلم. يقول كيف ينفعهم الايمان به في الاخرة وقد كفروا به في الدنيا ويقذفون بالغيب اي بالظن ان التوبة تنفعهم - [00:22:57](#)

من مكان بعيد اي بعيد عن موضع من موضع تقبل التوبة وحيل بينهم وبين ما يشتهون من الايمان كما فعل باشياعهم اي باشباههم من الامم الخالية وكان هذا الرأي الاول. هذا الرأي الاول ان هذا الفرع يكون يوم القيامة - [00:23:14](#)

هذا الحصى الذي يحصل المذكور هنا في الايات هو كله يوم القيامة بحق المشركين انهم يؤخذون من مكان قريب وهكذا كله كل ما ذكره في يوم القيامة على رأي الحسن - [00:23:36](#)

نعم الرأي الثاني وكان غير الحسن يجعل الفرع عند النزول عند نزول بأس الله من الموت او غيره ويعتبره بقوله سبحانه في موضع اخر فلما رأوا بأسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يكن - [00:23:53](#)

ايمانهم لما رأوا بأسنا سنة الله التي قد اخلت في عبادته اما ان يكون يوم القيامة واما ان يكون عند نزول عند نزل العذاب في الدنيا يحتمل هذا الله اعلم - [00:24:11](#)

والمسألة تحتاج يعني نرجع الى اكثر المفسرين حتى نتأكد ما الرأي الصحيح فيها في سورة ياسين سورة ياسين ثمانية وثلاثين اية ثمانية وثلاثين موضوع واحد قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها الى قوله سبحانه وكل في فلك يسبحون - [00:24:30](#)

قوله تجري لمستقر لها اي الى مستقر لها كما تقول هو يجري لغايته والى غايته ومستقرها اقصى منازلها في الغروب وذلك لانها لا تزال تتقدم في كل ليلة حتى تنتهي الى ابعد مغاربها ثم ترجع. فذلك مستقرها. لان - [00:25:12](#)

لا تجاوزه وقرأ بعض السلف تجري لا لا مستقر لها والمعنى انها لا تقف ولا تستقر ولا ولكنها جارية ابدًا وقوله والقمر والقمر قدرناه منازل يريد انه ينزل كل ليلة منزلا. ومنازله ثمانية - [00:25:36](#)

بشرون منزلا عندهم من اول الشهر الى ثمان وعشرين ليلة منه ثم ثم يستتر اي نعم يعني يغيب ثم يستقر يستشراه يعني يختفي نعم وهذه المنازل هي النجوم التي كانت العرب تنسب اليها الانواء - [00:26:00](#)

واسماؤها عندهم السرطان والبطين والثريا والدبران والهقاع والهقعة والهم والهم السمع والذراء والنثرة والطرف والجبهة والزبرة والصرفة والعواء والسماك والغفر والزباني والزبانة والاكليل والقلب والشولة والنعائم والبلدة وسعد الذابح بلع - [00:26:27](#)

وسعد الصعود سعد بولعن وسعد السعود وسعد الاغبية الدولي الدلو وفرغوا الدلو المقدم وفرغ الدلو المؤخر او المؤخر والرشا وهو الحوت واذا صار القمر في اخر منزله دق حتى يعود كالعرجون القديم. وهو العذق اليابس - [00:27:04](#)

والعرجون اذا يبس الدق واستقوس حتى صار كالقوس انحناء تشبه القمر به فشبه القمر فشبه القمر به ليلة ثمانية ثمانية وعشرين يعني هذا القمر يصبح كعتق النخل الذي فيه الثمرة فيه ثمرة - [00:27:30](#)

اذا اذا العق العذق هذا انتهى قديما العرجون القديم يميل ويتقوس بشدة والقمر في اخر الايام ليلة ثمانية وعشرين لم يبقى الا ليلة او ليلتان اصبحوا صغيرا مقوسا بعد ثمانية وعشرين ليلة تسعة وعشرين - [00:27:56](#)

لا يرى ثم يهل واحد هلالا صغيرا يتكلم عن يعني تشبيهه القرآن في هذا القمر الذي قدر الله له هذه المنازل التي ذكرها التي عند العرب السرطان والبطين والثريا الى اخره - [00:28:17](#)

يقول هذه المنازل التي ينزل بها كل ليلة وقدر الله له منازل ينزل بها كل يوم هذا القمر ينزل ينزل ينزل وانتهى في السماء اليوم يتقدم يتقدم يتقدم - [00:28:36](#)

من جهة الشرق من جهة الغرب اذهب الى الشرق اول اول ما يظهر جهة الغرب يظهر هلالا صغيرا ثم يغيب بعد غروب الشمس بلحظة وغدا يتأخر يتأخر ثم بعد ثلاث ليالي اربع - [00:28:48](#)

يغيب مع اذان العشاء وما زال في جهة الغرب ثم يرتفع يرتفع اذا جاء منتصف الشهر السماء لا يغيب الا عند الفجر عند الفجر ثم يبدأ يرجع للخلف للخلف ثم لا يغيب الا في جهة المشرق - [00:29:04](#)

اذا جاء ثمانية وعشرين صغير جدا. هذا منازل قدرها الله الهلال ايوه هذا بالنسبة للهلال اما بالنسبة للشمس ذكر هنا ان الشمس والشمس والشمس تجري مستقر لها. قال ابن مستقرها؟ قال اقصى منازلها في الغروب هي تبدأ تطلع من المشرق - [00:29:21](#)

ثم هذي يعني حركة الشمس يوم يومي حركة القمر هذا اليوم تطلع الشمس من الصباح الى كبد السناء هذا اذان الظهر ثم وتميل الى الغروب تميل الى الغروب اذا اذا جاء وقت الغروب اين تذهب - [00:29:47](#)

تذهب الى مستقرها قال اقصى منازلها في الغروب. وذلك لانها لا تزال تتقدم في كل ليلة. حتى تنتهي الى ابعده مغاربها ثم ترجع في حديث النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابي هريرة - [00:30:08](#)

قال ابو هريرة للرسول صلى الله عليه وسلم اين تذهب الشمس قال تذهب الى ان تكون تحت العرش وتستأن الله ان تعود ويأذن لها ويأتي يوم لا يأذن لها وتخرج من حيث غربت - [00:30:24](#)

ذلك هذا اليوم هو اليوم الذي اذا طلعت فيه الشمس من المغرب لا تقبل فيه توبة وهي علامة وشرط من علامات الساعة الكبرى هذا يدل على ان الشمس اذا غربت اين تذهب - [00:30:39](#)

انذهب تسجد تحت العرش مسجدا تحت العاشر وذكر رأي اخر يأخذ في به الفلكيون الان يقولون ان الشمس مستمرة المعركة مستمرة لكن نحن نقول لا لم تذهب تحت العرش كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:55](#)

واقول هنا يقول قرأ بعضهم والشمس تجري لا مستقر لها اي لا تستقر في مكان وانما تجدي تجري تجري يقول والمعنى انها لا تقف ولا تستقر ولكنها جارية ابدًا هذا رأي اخر - [00:31:13](#)

على هذه القراءة على هذه القراءة لكن الرأي الصحيح على هو الرأي الاول تذهب الى جهة الغروب وتسجد تحت العرش كما جاء في الحديث الان نواصل نواصل نعم تفضل ثم قال سبحانه لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر - [00:31:31](#)

يريد انها انهما يسيران الدهر دائبين ولا يجتمعان سلطان القمر بالليل ولسطان الشمس بالنهار. ولو ادركت الشمس القمر لذهب ضوئه. وبطل سلطانه ودخل النهار على الليل يقول الله عز وجل حين ذكر يوم القيامة وجمع الشمس والقمر وذلك عند ابطال هذا التدابير. ونقض - [00:31:50](#)

هذا التأليف ولا ولا الليل سابق النهار. يقول هما يتعاقبان ولا يسبق احدهما الاخر فيفوته ويذهب قبل مجيء صاحبه وكل في فلك يسبحون اي اي يجرون يعني الشمس والقمر والنجوم. اي نعم - [00:32:16](#)

هذا واضح يقول الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الذي يسبق النهار. يقول لا يمكن للشمس ان تأتي في وقت كل له سلطان وكل له مكانة وكل له وقت - [00:32:37](#)

لا يمكن ان تنتقل الشمس الى الليل في الليل لو جاءت الى الليل يعني اخذت وقت الليل واخذت وقت على هذا فهذا يدل على ان الله سبحانه وتعالى اعطى كل - [00:32:50](#)

كل شيء حقه لها حق ولها وظيفة. والقمر له وظيفة. ولا يدخل هذا على هذا لا يمكن ان يدخل هذا على هذا لو ذهب دخلت الشمس بسلطانها على القمر لذهبت الليل واصبح الليل نهارا - [00:33:07](#)

كما في بعض الدول الان الليل نهار طويل لان الشمس مستمرة مستمرة وهذي بقدره الله يعني هذي شفت اختلاف اختلاف الشمس والقمر والليل والنهار كله بقدره الله تجد احيانا في بعض الدول - [00:33:22](#)

الليل النهار نصف اثنعشر ساعة الليل اثنعشر ساعة تجد بعضه الليل يزيد والنهار ينقص نجد بعضهم الليل النهار اطول والليل قليل او العكس كل هذا بتدبير الله لكن لا يمكن ان يكون في دولة من الدول كله نهار او كله ليل هذا لا يمكن - [00:33:39](#)

لان الله خلق هذا الشيء نعم عموما هذه الاية هو اراد ان يزيل ما فيها من اشكال. ما معنى تجري لمستقرها ما معنى العرجون القديم؟ اراد ان يوضحه. نعم الصافات سبعة وعشرين وثمانية وعشرين - [00:33:59](#)

سبعة وعشرين واقبل بعضهم على بعض يتساءلون طيب والثاني اربعة وستين ايضا اربعة وستين ما هي انها شجرة تخرج في اصلها ايوا يعني اربعة وستين اربعة وستين. نعم طيب اربعة وستين - [00:34:20](#)

اي نعم اما الصوت اقرأ الموضع الاول قوله تعالى واقبل بعضهم على بعض يتساءلون. قالوا انكم كنتم تأتوننا عن اليمين. يقول هذا يقول هذا المشركون يوم القيامة لقرنائهم من الشياطين. انكم كنتم تأتوننا عن ايماننا لان ابليس قال - [00:35:16](#)

لاتيا لاتيناهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم فشياطينهم تأتيهم من كل جهة من هذه الجهات. بمعنى بمعنى من الكيد والاضلال وقال المفسرون فمن اتاه الشيطان من جهة اليمين اتاه من قبل الدين - [00:35:42](#)

تلبس عليه الحق ومن اتاه من جهة الشمال اتاه من قبل الشهوات ومن اتاه من بين يديه اتاه من قبل التكذيب التكذيب يوم القيامة والثواب والثواب والايقاب. ومن اتاه من خلفه خوفه الفقر على نفسه وعلى من - [00:36:04](#)

يخلف بعده فلم يصل رحما ولم يؤده ولم يؤد زكاة وقال المشركون لقرنائهم انكم كنتم تأتوننا في الدنيا من جهة الدين وتشبهون وتشبهون علينا فيه حتى اضلتمونا. فقال لهم قرنائهم بل لم تكونوا مؤمنين. اي لم تكونوا - [00:36:23](#)

على حق ونشبهه عليكم ونزيلكم عنه الى باطل وما كان لنا عليكم من سلطان اي اي قدرة ونقهر فنقهركم ونجبركم نعم بل كنتم قوما طاغين فحق علينا قول ربنا انا لدائقون. نحن وانتم العذاب - [00:36:46](#)

انا كنا غاوين يعني بالدعاء والوسوسة ومثل ومثل هذا قوله سبحانه وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم الا ان دعوتكم فاستجبتم لي اي نعم هو يريد ان ان يصل ما ان يصل الى كلمة - [00:37:15](#)

يأتوننا عن اليمين قالوا انكم كنتم تأتوننا عن اليمين يمين وشمال هذي في اشكال ما معنى هذه الكلمة؟ انكم كنتم تأتون عن اليمين. قالوا بل لم تكونوا مؤمنين ما معنى عن اليمين - [00:37:37](#)

ان اليمين المراد بها هنا الدين. المراد بها الدين هنا اليمين يقول المفسرون ومن اتاه الشيطان من جهة اليمين اتاه من من قبل الدين من قبل الدين فاراد ان يبين لهؤلاء الذين يتحاورون في نار جهنم - [00:37:57](#)

المشركون كفار وانتم كنتم تأتونني عن الدين وتوضحون لكنكم لم تؤمنوا يقول هنا يا شيخ قال تشبهونا تشبهون لنا الدين وتضلوننا قالوا قال قرنائهم بل لم تكونوا مؤمنين انتم لم تكونوا على حق - [00:38:16](#)

وهكذا يعني هو اراد ان يبين معنى كلمة واضحة لكن قد يعني تشكل على كثير من الناس ما معنى اليمين هذا هو ان هو يريد تأويل مشكل القرآن - [00:38:36](#)

الموضع الثاني اربعة وستين. اربعة وستين. هم. لان هنا ما ذكرها اربعة وستين كأنه رؤوس الشياطين. اي هو يريد ما معنى هذه النار الشجرة التي في النار؟ كيف شجرة في النار - [00:38:53](#)

هو يريد هذا ويمشي على الايات التي فيها وفعلا هذه مما اشكل على الكفار ليست فقط على هذه الاية مما اشكل على الكفار شجرة لها طلع هذي اشكال انها شجرة تخرج في اصل الجحيم. طلعا كأنه رؤوس الشياطين - [00:39:20](#)

ثمرها. سمي طلعا لطلوعه كل سنة ولذلك قيل طلع النخل لاول لاول ما يخرج من ثمره فاذا انتقل عن ذلك فصار في حال اخرى سمي باسم اخر والشياطين حيات خفيفات - [00:40:11](#)

وظيفات الاجسام قبيحات المناظر قال الشاعر وذكر ناقة تلاعب مثنى نلاعب مثنى حضرمي كأنه تعمد وتعمد شيطان بزيق يعني زمانا شبه تلويته بتلوي الحية اخر انه تعمد شيطان زمام الناقة - [00:40:29](#)

انها تلويته زمام الحبل. نعم الناقة متلوي مثل مثل الحية يقول تعمد شيطانا كأنه تعمد شيطان طيب هو الان اولا الاشكال شجرة بأن هذا هذي اشكال الاشكال الثاني لم نرى - [00:41:04](#)

ما عندنا تصور كيف تكون رؤوس الشياطين احنا ما رأيناها قال ان العرب يصف الامر القبيح الشياطين وتصف الامر الحسن الجميل

بالملائكة لما خرج يوسف قال النسوة ماذا؟ ما هذا بشرا؟ ان هذا ال ملك كريم. ال ملك كريم. ثم رأوا الملائكة - [00:41:38](#)

لكن عندهم تصور ان الملائكة هي الصورة حسنة عندهم تصور ان الشياطين وانت الان في حياتك دائما اذا حصل لك شيء تقول هذا شيطان شيطان مارد انك تصوره بصورة قبيحة - [00:42:04](#)

هنا هذا هو نعم هو الان يقول ثمرها الان بين لك الثمر طلعتها يقول في بدايته في البداية يسمى الطلع. نعم. طلع هذا الضلع ها بان رؤوس الشياطين طيب الان سيوضح لك نعم - [00:42:22](#)

وقال اخر تحلف حين احلف وجيز عجيز تحلف حين احلف كمثل شيطان الحماة اعرف اعرف والحماة والعرب تقول اذا رأت منظرا قبيحا كانه شيطان الحماة يريدون حية تأوي في الحماة. كما يقولون - [00:42:39](#)

الضال وذئب وذئب الغضب وارنب خلة وتيس حلب وكن في ذنب برقة عجيب يعني تجديد التخفيف الحية الابيض اللطيف نوع من الحيات وذئب الغضب قال اخبث الذئاب انما صار كذا لانه لا يباشر الناس الا اذا اراد ان يغير - [00:43:13](#)

يعنوننا بالغضب هنا الخمر واضح او الغطا الشجر المعروف يقول هذا اخبث الشجر ذئابا ذئب الغضب وارنب خلة الخلة من النبات ما كانت فيه حلاوة من المرعى يقول هذا ذو حل وهو وهي بقرة جعبة غبراء - [00:44:03](#)

خضرة تنبسط على الارض يسير يسيل منها اللبن اذا قطع منها شيء انه قد رعى الربيع يعني هم العرب تستعمل هذه العبارات اما في الشيء الحسن هذا اي نعم يقول انه كأنه رؤوس الشياطين تشبيهه - [00:44:42](#)

تشبيهه في الخبز الامر الخبيث الامر الخبيث القبيح. نعم. يصفونه بانه الله وصف طلع هذه الشجرة اللي في النار كأنها الرؤوس الشياطين تشبيهه الامر الخبيث القبيح كما كانت العرب تشبهه - [00:45:08](#)

وذهب بعض وذهب بعض المفسرين الى انه اراد الشياطين باعيانها ثمر هذه الشجرة في قبحة برؤوسها وهي ان لم ترى وان لم وهي اي نعم وهي ان لم ترى وهي ان لم ترى فانها موصوفة بالقبح معروفة به. ايوه - [00:45:27](#)

هل هذا يعني هل هذه الشجرة التي تخرج في نار جهنم ولا نستغرب اولا وما تكلم عن كيفية الشجرة في النار تأكلها النار كيف تكون شجرة في النار نقول الله قادر على كل شيء - [00:45:50](#)

كما ان الله عز وجل جعل من الشجر الاخضر نارا هو شجر رطب رطب لو يبس ما يطلع منه نار ابوه يابس ما تخرج من النار هذا شجر معروف عند العرب - [00:46:11](#)

والمرخ والعفار اذا اتيت بهذا مع هذا لابد ان يكون اخضر كيف يكون اخضر ورطب وفيه ماء ويشعل ناره هذه اشياء متضادة لكن لا يمكن ان تجتمع وهنا كيف شجرة تخرج في نار جهنم - [00:46:23](#)

قادر على ان يخرج النار ان يخرج هذه الشجرة من النار يخرج هذه الشجرة من النار القادر عليه سبحانه وتعالى هذا بالنسبة للشجرة هذا واضح لكن كيف يكون طلعتها كأن رؤوس الشياطين هل هذا تشبيهه ولا حقيقة - [00:46:42](#)

البعض قال تشبيهه وهذا هو الاكثر اكثر العلماء عليه ولانه قال كانهم وذكر لك امثال العرب وقال بعضهم لا انه يقول حقيير والله اعلم. طيب عموما هو يبحث هو يأتي عن الايات التي فيها اشكال - [00:47:04](#)

يؤول مشكل القرآن طيب عندك الموضع الذي يليه الاية تسعة نعم اقرأ قوله تعالى ام عندهم خزائن ربك ام ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب؟ ام لهم ملك السماوات والارض وما بين - [00:47:25](#)

فليرتقوا في الاسباب جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب اخبر الله سبحانه عن عنادهم وتكبرهم وتمسكهم بالهتهم في اول سورة. فقال بل الذين كفروا في عزة وشقاوة ان امشوا واصبروا على الهتهم. اي اذهبوا ودعوه وتمسكوا بالهتهم. فقال الله سبحانه - [00:47:52](#)

اعندهم اعندهم الهتهم؟ هذه خزائن الرحمة ام لهم ملك السماوات والارض وما بينهما فليرتقوا في الاسباب. اي في ابواب السماء وابواب السماء اسبابها قال الشاعر ولو نال اسباب السماء بسلم - [00:48:18](#)

ويكون ايضا فليرفقوا في الاسباب اي في الحبال الى السماء. كما كما سألوك ان ترقى في السماء وتأتيهم بكتاب ويقال للرجل اذا تقدم في العلم وغيره وبرأ قد ارتكى في قد ارتقى في اسف الاسباب كما يقال قد بلغ السماء - [00:48:39](#)

ونهوي هذا قوله سبحانه في موضع اخر ام لهم سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم بسلطان مبين. وهذا كله توبيخ وتقرير بالعجز. ايوه. هو الان يبحث يتحدث عن اي شيء هو يتحدث عن كلمة الاسباب - [00:49:00](#)

فليرتقوا بالاسباب. ما معنى الاسباب هنا ما معناها قال الاسباب اما ان تكون ابواب السماء او الطرق التي تصل الى السماء الطرق التي تصل الى السماء هذا معناه فاراد ان يبين لك معنى - [00:49:22](#)

الاسباب طيب ينتقل التي بعدها ثم قال بعد جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب وجند بمعنى حزب لهذه الالهة وما زائدة ومهزوم مقموع ذيل مقموع ذليل واصل الهزم الكسر. ومنه قيل للنقرة في الارض - [00:49:39](#)

آآ هزيمة اي كسرة وهزمت وهزمت الجيش اي كسرتهم وتهزمت القرية اي انكسرت وتهزمت القرية اي انكسرت يقول هم حزب عند عند ذلك مقموع ذليل من الاحزاب. اي عند هذه المحن وعند هذا القول لانه - [00:50:15](#)

لا يقدر ان يدعوا الهة ان يدعوا ان يدعوا لالهتهم شيئا من هذا ولا لانفسهم والاحزاب سائر والاحزاب سائر من تقدمهم من الكفار صموا احزابا لانهم تحزبوا على انبيائهم يقول الله سبحانه على اثر هذا الكلام كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وكذا وكذا - [00:50:43](#)

ثم قال اولئك الاحزاب فعالمنا فاعلمنا ان مشركي قريش حزب من هؤلاء الاحزاب. وكان ابن عباس وكان ابن عباس في وكان ابن عباس في رواية ابي صالح عنه نذهب الى ان الله اخبر رسوله ان انه سيحكم - [00:51:10](#)

فيهزم المشركين يوم بدر. ايوه ما معنى جند مهلال مهزوم من الاحزاب اول شيء المؤلف قال ما زائدة ويقصد بزائدة يعني صلة يعني جيه بها للتأكيد لكنه لو يقال يعني - [00:51:34](#)

للتأكيد افضل من ان يقال زائلا النقطة الثانية قال جند الله ذلك مهزوم من الاحزاب. يعني هؤلاء الاحزاب هؤلاء الاصنام التي يدعون بها. لما قال ان امشوا واصبروا على الهتك - [00:51:52](#)

قال هذه الجنود التي الذي تدعي انها تصبر على الاله وانها تدافع عن الالهة جند مهزوم هم صناديد الشرك والكفر وقريش هذا معنا تسمية هجوم استهزاء به اين جنودكم؟ هاتوا هاتوا جنودكم. وهذي جنود - [00:52:09](#)

ستنهم ستنهم وكما قال قال ان هذا فيه اخبار عن نهاية قريش وان النبي سيهزمهم في بدر هذا هذا واضح يعني واضح نأخذ موضع الذي بعده الزخرفة واحد وثمانين ثلاث مئة وثلاثة - [00:52:31](#)

ما شاء الله مشعل في الزخرف قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين. ايوا هذي اشكال لو فرضنا ان الرحمن له ولد فانا اول عميد. هل يمكن ان يقال للرحمن له ولد - [00:52:59](#)

كيف يكون اول العابدين وله ولد حتى فيها كلام طويل للمفسرين هو يريد ان يزيل الاشكال فيها نعم لما قال المشركون لله ولد ولم يرجعوا عن مقالاتهم بما انزله الله على رسوله عليه السلام - [00:53:23](#)

من التبرؤ من ذلك. قال الله لرسوله عليه السلام قل قل لهم ان ان كان للرحمن ولد اي عندكم في في ادعائكم فانا اول العابدين. اي اول الموحدين ومن وحده الله فقد عبده. ومن جعل له ولدا او ندا فليس من العابدين وان اجتهد - [00:53:42](#)

ومنه قوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اي الا ليوحدون. قال مجاهد يريد ان كان لله ولد في في قولكم. فانا اول من فانا اول من عبد الله ووحده. وكذبكم بما تقولون - [00:54:06](#)

نعم ايوه وبعضهم وبعض المفسرين يجعل ان بمعنى ماء. وليس وليس يعجبني ذلك ويقال العابدون ها هنا الغضاب الانفون. ايوا يقول هنا ان ان ما قل ان كان للرحمة اي ما كان للرحمن ولدا. مم - [00:54:24](#)

هنا نافية. ايه. والان كان هناك لا هناك شرطية احتمالية ان كان الرحمن ان كان اذا وجد قال ما كان للرحمن ولا اول العابدين اي لا يكون له وانا اول من يغضب - [00:54:48](#)

نعم ايوا اقرأ قال بعض المفسرين وبعض المفسرين يجعل وبعض المفسرين يجعل ان بمعنى ماء وليس يعجبني ذلك. ويقال العابدون ها هنا الغضاب الانفون. يقال عبدت من كذا عبدا واكثر من تأتي واكثر ما تأتي الاسماء من - [00:55:05](#)

يفعل على الا فعل لقوله اه وجل يوجل فهو وجل وفزع يفزع فهو فزع ربما جاء على فاعل ابنه علم يعلم فهو عالم وربما جاء منه على

فعل وفاعل نحو - [00:55:30](#)

وهو وصاد كذلك تقول عبد يعبد فهو عابد وعابد قال شاعر واعبد واعبد ان تهجى تميم بدارم ايوه هو يريد ان كلمة ان معنى العابدين الانفين الغاضبين ما تبي الشيء البيت هذا قال واعبد واعبد ايوه تميم بدارمه ايوه ايوه - [00:55:55](#)

اغضب اغضب انت فتكون ما ما كان للرحمن ولد وانا اول الغاضبين على هذا الامر. هذا رأي لكنه لم يرتضيه لم يرتضي ابن خزيمة وانما اخذ بالرأي الاول. يقول الرأي الاول انكم تدعون ان لله ولدا - [00:56:30](#)

فلو فرضنا وسلمنا ان لله ولد فانا اول من يبادر للطاعة هذا معناه رأي وهذا رأيي لكنه اه يعني اعتبر الرأي الاول وايضا نقله عن المفسرين وعن مجاهد يريد ان كان لله ولد في قولكم - [00:56:47](#)

فانا اول من عبد الله ووحده وكذبكم بما تقولون يقول انا ارد كلامكم واكذبكم واعبد الله ليس لله سبحانه وتعالى طيب الموضع الذي بعده؟ سورة محمد هذي عشرين ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة فاذا نزلت سورة المشتمل. الى قوله وتقطعوا ارحامكم -

[00:57:09](#)

عشرين. نعم اربع مئة وخمسة وعشرين ماذا ترى هنا ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة هذه موضع واحد ونعم بعد محمد بعده فتح ايوه طيب طيب نقرأ محمد ونقف عنده. مهم - [00:57:42](#)

يقول الذين امنوا لولا نزلت سورة فاذا نزلت سورة محكمة وذكر الى قوله وتقطعوا ارحامكم. كان المسلمون اذا ابطأ الوحي يقولون هلا نزل شيء تأمينا تأمينا ان تنزل عليهم بشرى من الله وفتح وفتح وخير او تخفيف - [00:58:41](#)

فاذا انزل سورة محكمة اي محدثة وسميت المحدثة محكمة لانها حين تنزل تكون كذلك حتى ينسخ منها شيء. اي يعني ثابتة ثابتة ليست منسوخة. المحكم نعم. الثابت ليس منسوخا. نعم - [00:59:04](#)

وهي في حرف وهي في حرف عبدالله. ما المراد بعبدالله ابن مسعود حرف عبد الله يعني في قراءة ابن مسعود. نعم. نعم. نعم. فاذا انزلت سورة محدثة وذكر فيها القتال - [00:59:21](#)

فرض فيها الجهاد رأيت الذين في قلوبهم مرض اي شك ونفاق ينظرون اليك نظر المغشي عليهم من الموت. يريد انهم يشخصون نحوك وينظرون نظرا شديدا بتحديد وتحديق عندما ينظر الشاخص ببصره عند الموت من شدة العداوة والعرب تقول رأيت له لما

باصرا - [00:59:38](#)

نظرا صلبا بتحديد شديد. ونهوه قوله وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم. اي يسقطون لشدة نظرهم وقد تقدم ذكر ذلك ذكر هذا ثم قال فاولى لهم تهدد وتهدد ووعيد. هم - [01:00:06](#)

وتم الكلام ثم قال طاعة وقول معروف وهذا مختصر يريد قولهم يريد قول آآ يريد قولهم قبل نزول الفرض سمع لك سمع لك سمع لك وطاعة اذا عزم الامر اي جاء فاذا عزم الامر اي جاء الجد كرهوا ذلك - [01:00:26](#)

حذف الجواب على ما على ما بينت في على ما بينت في باب الاختصار. ايوا في عيدك الاول عن الاختصار في الاول والحذف هنا محذوف واذا عزم الامر اين الجواب؟ محذوف - [01:00:50](#)

ثم ابتداء قال فلو صدقوا. ثم ابتداء فقال فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم. ثم قال فهل عسيتم ان توليتم اي ان صرفتم عن النبي صلى عليه الصلاة والسلام وما يأمركم به ان تفسدوا ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم يريد فهل تريدون اذا - [01:01:07](#)

اذا انتم تركتم محمدا صلى الله عليه وسلم وما يأمركم به على ان تعودوا الى مثل ما كنتم عليه من الكفر والافساد في الارض وقطع الارحام ايوه يعني الاية تدور بين المؤمنين والمنافقين - [01:01:28](#)

ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة فاذا نزلت سورة محكمة. ما ما معنى محكمة ما معنى محكمة؟ قال محدثة يعني جديدة يعني لا نسخى فيها هذا معناه وهذي على قراءة ابن مسعود وخاتم ابن مسعود هو يريد ان يبين لي كلمة محكمة - [01:01:44](#)

ايين لك موقف المنافقين ما معنى ينظرون اليك نظر المغشي عليهم الموت وليحدقون بابصارهم بقوة زين ايوه ثم بين موقف مقال اولى لهم طاعة وقول معروف اولى لهم تهديد ثم قال طاعة قال يريد قولهم قبل قبل نزول انهم يقولون طاعة - [01:02:04](#)

اين طاعتكم وقول معروف اذا عزم الامر وهكذا هو يبين لك معاني هذه الاية التي قد تكون غامضة بعض الناس نعم طيب عندك
سورة الفتح كم خمسة وعشرين طيب عموما نقف عند هذا القدر - [01:02:28](#)
الله يعني لم يبقى الا مواضع قليلة كم عندك من موضع الان في مواضع ها لعلنا اي لعلنا ان شاء الله في اللقاء القادم ناخذ هذي
المواضع المتبقية باذن الله - [01:02:55](#)
ان شاء الله نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه
اجمعين جزاكم الله خيرا يا شيخ - [01:03:08](#)
امين بارك الله فيكم جميعا - [01:03:21](#)